

في هذا العدد

ص1. العمليات العسكرية في حويجة قد تؤثر على 85,000 شخص

ص2. عوائل العودة

ص3. خط اتصال مجاني للعراقيين المتضررين من الصراع

ص4. الصندوق الإنساني للعراق يقوم بإعداد تخصيصات جديدة

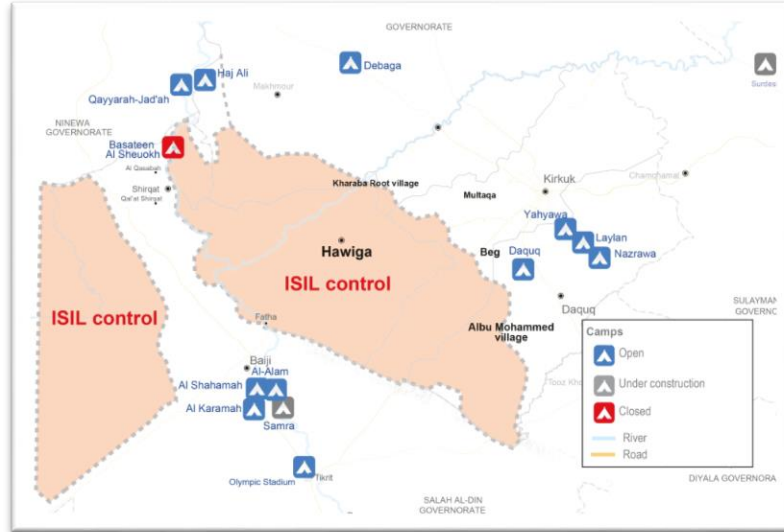


المصدر: اليونسيف/ جنكيز يار تموز 2017

أبرز الأحداث

- يستعد الشركاء في المجال الإنساني لنزوح نحو 85,000 شخص من الحويجة والمناطق المحيطة بها.
- مركز الاتصالات المشترك بين الوكالات المجاني في العراق هو أحد المراكز الفريدة من نوعها
- يقوم فريق العمل النقدي بوضع نهج مشترك لبرامج المساعدة.
- يقوم صندوق العراق الإنساني بإعداد مخصصات جديدة.

العمليات العسكرية في الحويجة قد تؤثر على 85,000 شخص



يستعد الشركاء في المجال الإنساني للعمليات العسكرية الوشيكَة لاستعادة الحويجة وشرق الشرقاط، في محافظتي كركوك وصلاح الدين من سيطرة تنظيم داعش. فقد فرض التنظيم المذكور سيطرته على المنطقة في حزيران / يونيو 2014، ومنذ آب / أغسطس 2016، فر نحو 102,000 شخص. وهناك ما يقدر بنحو 85,000 شخص معرضون

لخطر شديد، ومن المحتمل أن يتضرروا بشدة في الأسابيع والأشهر المقبلة. وبالتنسيق الوثيق مع السلطات، تعمل المنظمات الإنسانية معاً من أجل الاستعداد للزيادة الحاصلة في أعداد الأشخاص الفارين خلال العملية المقبلة. وتجري عملية تهيئة المخيمات في المنطقة.

سيجري تقديم المساعدة الإنسانية الأساسية إلى النازحين في نقاط التجمع المحيطة بمكان وقوع العمليات العسكرية. وسيظل التنسيق والتعاون الوثيق بين المنظمات الإنسانية والسلطات من الأمور البالغة الأهمية. وسيقدم أعضاء المجموعة المساعدة الإنسانية الأكثر شمولية في مواقع التدقيق الأمني ومناطق العبور حيث يسمح لهم بالمرور. ويجري حالياً تخزين اللوازم في مواقع محددة من مواقع التدقيق الأمني ومناطق العبور حيث يحصل الناس على المياه ومرافق الصرف الصحي والأدوات المنزلية، والغذاء، والحماية، والمساعدة في مجال الرعاية الصحية.

وتشير تقارير غير رسمية من الحويجة والمناطق المحيطة التي يسيطر عليها تنظيم داعش إلى أن الناس قد عانوا من مشقة ومعاناة شديتين منذ حزيران / يونيو 2014 عندما استولى تنظيم داعش على المنطقة. وهناك حاجة إلى العلاج والرعاية الصحية. ومن المرجح أن يكون القتال شرساً، وكما قام التنظيم من قبل، فمن المرجح أن يستخدم داعش المدنيين كدروع بشرية. ومن المتوقع أن يكون الهروب من الحويجة مهدداً للحياة لجميع الذين يحاولون ذلك، مع وجود خطر يتمثل بالمواد المتفجرة، فضلاً

الأعداد بالمليون

الأشخاص المحتاجين	11 م
عدد الأشخاص المستهدفين للمساعدة	6.2 م
عدد النازحين	3.3 م
عدد الأشخاص الذين يعيشون خارج المخيمات	2.5 م
عدد الأشخاص المتضررين في المجتمعات المضيفة	3.2 م
عدد العائدين	2.1 م
عدد اللاجئين السوريين	0.23 م

المصدر: خطة الاستجابة الإنسانية للعراق لعام 2017/ لمحة عامة على الاحتياجات الإنسانية/ مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة

خطة الاستجابة الإنسانية

التمويل

985 مليون

المبلغ المطلوب لعام 2017 (بالدولار الأمريكي)

56% (550 مليون دولار أمريكي)

يمثل التمويل في وحدة التتبع المالي حتى 15 أيلول/ سبتمبر 2017

المصدر: <http://fts.unocha.org>

عن النيران المباشرة وغير المباشرة. وكما هو شائع في هذه السيناريوهات، فإن أكثر الفئات ضعفاً سيكونون الأكثر عرضة للخطر: النساء الحوامل والأطفال والمسنين والمعوقين والقاصرين والمفصولين وغير المصحوبين بذويهم.

العوائق التي تعترض عملية العودة

يعيش الملايين من النازحين العراقيين في مخيمات وفي المجتمعات المضيفة جزاء الصراع. وتحدث حالات العودة بشكلٍ بطيءٍ وتعوقها حالة انعدام الأمن والخدمات غير المتوفرة. ولا تزال هناك حاجة لإزالة الذخائر غير المنفجرة في العديد من المناطق. وتضررت الهياكل الأساسية والأسواق وسبل العيش في بعض الأماكن وتدمرت بشدة. وهذا يمكن أن يجعل العودة محفوفة بالمخاطر ويفرض عقبات أمام الوصول إلى حلول دائمة لإنهاء حالة النزوح للناس. وفي الوقت نفسه، فالعيش في المخيم ليس حلاً على المدى الطويل. ووفقاً للأرقام المقدمة من وزارة الهجرة والمهجرين العراقية، غادر أكثر من 280,000 شخص من مخيمات نينوى عاندين إلى ديارهم. ولا يزال هناك ما يقدر بـ 700,000 شخص نازح، حيث يعيش 349,000 منهم في مخيمات أنشئت لاستجابة الموصل.

حالات العودة بطيئة وتعوقها الظروف غير الآمنة والخدمات غير المتوفرة. ولا تزال هناك حاجة لإزالة الذخائر غير المنفجرة في العديد من المناطق.



ومن أجل دعم النازحين وفهم العوامل التي تساهم في قرار الناس بالبقاء أو العودة إلى ديارهم، يجري حالياً إجراء دراسة مسحية للنوايا في مخيمات نينوى. وقد تم اختيار عينة مختارة عشوائياً من أسر النازحين (حوالي 4,721 أسرة، أو 8 في المائة من المجموع في المخيمات) وطُرحت أسئلة عن الجدول الزمني للعودة إلى ديارهم؛ ومخاوفهم وتوقعاتهم، وما يحتاجون إليه حتى يتمكنوا من القيام بذلك؛ وما مستوى معرفتهم بالوضع في المنزل. وأبلغ أصحاب المنازل الذين أجريت معهم مقابلات بأن تحليل هذه الأسئلة سيدعم التخطيط وتصميم برامج المساعدة في المستقبل لضمان أن تكون حالات العودة طوعية وكريمة ومستدامة على نحو أفضل.

إن الدراسة المسحية للنوايا مفيدة للجهات الفاعلة في المجال الإنساني لعدة أسباب. أولاً، تساعد على تحديد ما يريد الناس القيام به، والعوامل التي تمنع أو تدعم قدرتهم على المتابعة في ذلك. وفور استيعابهم لهذه المعلومات، يمكن أن تساعد هذه البيانات المنظمات الإنسانية والسلطات على العمل معاً لمعالجة الأسباب الجذرية وتحديد الحلول الدائمة للنازحين داخلياً. وستبدأ نتائج الاستطلاع الأسبوع القادم.

مركز الاتصال المجاني يوفر معلومات مهمة

بالنسبة للأشخاص المتضررين من النزاع في العراق، فإن الحصول على معلومات دقيقة في الوقت المناسب يعد أمراً أساسياً وضرورياً. والواقع أن البعض يعتقد بأن عملية الحصول على معلومات تعتبر أداة مُنقذة للحياة، وضرورية في جميع الأزمات الإنسانية. ويعتبر مركز معلومات النازحين في العراق والكائن في أربيل مركز الاتصال الدولي الوحيد بين الوكالات. إن الموظفين الذين يعملون هناك مستعدون للإجابة على مجموعة من الأسئلة الشائعة حول كل شيء، بما في ذلك كيفية التسجيل للحصول على المساعدة النقدية، والدعوة للاستجابة للعنف القائم على نوع الجنس، وحماية الطفل، وخدمات دعم الصحة النفسية، وقضايا الاحتيال والفساد.

يتم تدريب الموظفين على تقييم مدى ضعف المتصلين وإبلاغ الوكالات الشريكة عن الحالات الضعيفة للتحقق وإمكانية إدراجها في برامج المساعدة.

ويتناول المركز استفسارات الأشخاص المنفصلين عن أسرهم أثناء فرارهم من ديارهم. وتشمل الاستفسارات الأخرى الأشخاص الذين يحتاجون إلى إثبات الهوية لتمكينهم من تلقي المساعدة الإنسانية بسبب فقدان أوراقهم.



وبالإضافة إلى الإجابة على الأسئلة وربط المتصلين بوكالات وخدمات أكثر تخصصاً، يتم تدريب الموظفين على تقييم مدى ضعف المتصلين وإبلاغ الحالات الشديدة بالوكالات الشريكة للتحقق وإمكانية إدراجها في برامج المساعدة. وفي الوقت الذي لا يتحقق المركز من المعلومات التي يقدمها المتصلون أو إجراء تقييمات شخصية، فإن أنواع المكالمات الواردة يتم توثيقها، ويمكن أن تشير إلى المشاكل التي تتطلب المتابعة من قبل الوكالة المختصة. إن الأثر الإيجابي للمركز ملموس.

وفي نيسان / أبريل 2017، وردت عدة مكالمات بشأن حالات العودة القسرية. وتمت مشاركة هذه المعلومات، وتم إيقاف عودة 11,000 شخص من حالات الإعادة القسرية.

ويتلقى مركز الاتصال تمويلاً من مؤسسات دولية مثل ECHO، وكذلك صناديق مشتركة بين الوكالات، ويعمل فيه 13 موظفاً، منهم ست نساء.

الأدوات المشتركة تخفض وقت توزيع النقد إلى النصف

صُممت برامج المساعدة النقدية لمساعدة الأشخاص الضعفاء الذين يستطيعون اقتصادياً الوصول إلى الأسواق وتلبية الاحتياجات الأساسية مثل الغذاء والمأوى والرعاية الصحية. وقد أحرز الفريق العامل المعني بالمساعدة النقدية في العراق خطوات ملحوظة في اعداد نهج معياري مشترك بين الوكالات لبرامج المساعدة النقدية. وليس من الممكن دائماً استخدام النقد كشكل من أشكال المساعدة، خاصة إذا كانت الأسواق لا تعمل بشكل جيد. إن إغراق السوق بالنقد عندما يكون هناك نقص في المعروض يمكن أن يؤدي إلى زيادة التضخم بسرعة ويسبب أضراراً أكثر مما ينفذ.

وحدد فريق العمل النقدي أفضل الممارسات مع المجتمع الإنساني الأوسع نطاقاً. وكانت إحدى النتائج الإيجابية التي توصل إليها بحثهم هي أن اتباع نهج مشترك بين الوكالات باستخدام الأدوات المشتركة يمكن أن يخفض الوقت اللازم لتقديم المساعدة النقدية للناس المعرضين للخطر بمقدار النصف في حالات الطوارئ المعقدة. وتعتبر التدخلات في شرق وغرب الموصل مثلاً جيداً على ذلك. وقبل وجود النهج الجديد، استغرق المستفيدون في شرق الموصل ستة أسابيع كحد أدنى لتلقي المساعدات النقدية. وبحلول الوقت الذي تمكنت فيه المنظمات من الوصول الآمن إلى غرب الموصل، تم إعداد نهج وأدوات مشتركة. هذه المرة، تلقى المستفيدون في غرب الموصل المساعدة بعد ثلاثة أسابيع فقط من وصول المنظمات الإنسانية إلى أماكن آمنة. وأدى التدخل المشترك إلى زيادة وقت الاستجابة بنسبة مذهلة، بلغت 50 في المائة. كما أن استخدام أدوات التقييم المشتركة وأدوات الرصد بعد التوزيع يسهل عملية رصد فعالية البرامج. وساهمت المنظمات غير الحكومية إسهاماً كبيراً في تطوير الأدوات المستخدمة لتقييم الأسواق ومستويات ضعف الأسر.

وكما هو الحال مع أي برنامج إنساني، يجب أن تكون المساعدة النقدية مصممة بحيث تتناسب السياق المحلي. وكان لدى العراق مسبقاً آليات حماية اجتماعية قوية. وهذا يعني أن التدخلات النقدية في العراق لا تدوم طويلاً كما في بلدان أخرى. وفي العراق، صُممت التدخلات النقدية لملء فجوة مدتها ثلاثة أشهر في حين يتم تحديد الفئات الأكثر ضعفاً وإدماجها رسمياً في البرامج الحكومية. وغالباً ما يعتاد العراقيون على تلقي استحقاقات موحدة لجميع المتضررين. وبما أن الدعم الإنساني محدود، فمن الضروري أن نوضح بعناية كيفية عمل الاستهداف، ولماذا يكون ضرورياً.

وعندما يكون النقد خياراً قابلاً للتطبيق، فإنه غالباً ما يكون واحداً من أفضل الطرق لدعم الأشخاص الضعفاء. ويحصل المستفيدون على تحويلات نقدية على هواتفهم المحمولة التي يستخدمونها في متجر محلي مشارك في البرنامج لسحب النقود. هذا يعني نقل "المال المحمول" - أيضاً يجعل من الممكن التتبع والتحقق من أن الشخص المقصود قد تلقى النقد. هذا النهج، الذي تم تجريبه في الخريف الماضي يعد أول تجربة يستخدم فيها النقد بصورة متنقلة في العراق.

الصندوق الإنساني للعراق يقوم بإعداد تخصيصات جديدة

استعداداً للعمليات العسكرية في الحويجة، يقوم الصندوق الإنساني للعراق بدعم من المجموعات، بإعداد تخصيص مالي جديد. وسيساعد الصندوق الشركاء على توسيع عملياتهم الطارئة استجابة للزيادة الجديدة المتوقعة في أعداد النازحين.

وفي الوقت نفسه، عزز فريق الصندوق جهوده الرامية إلى الرصد والتقييم في المشاريع السابقة. وتتنوع أنشطة الرصد بين المشاورات مع الشركاء والزيارات الميدانية، ومقابلات المجموعات المركزية، والفحوصات الميدانية المالية، ومراقبة الأطراف الثالثة في المناطق النائية والمناطق ذات المخاطر العالية. ويتلقى الشركاء الذين ترصد مشاريعهم توصيات حول تنفيذ المشاريع، والتنسيق بين الوكالات، والبرامج المقبلة.

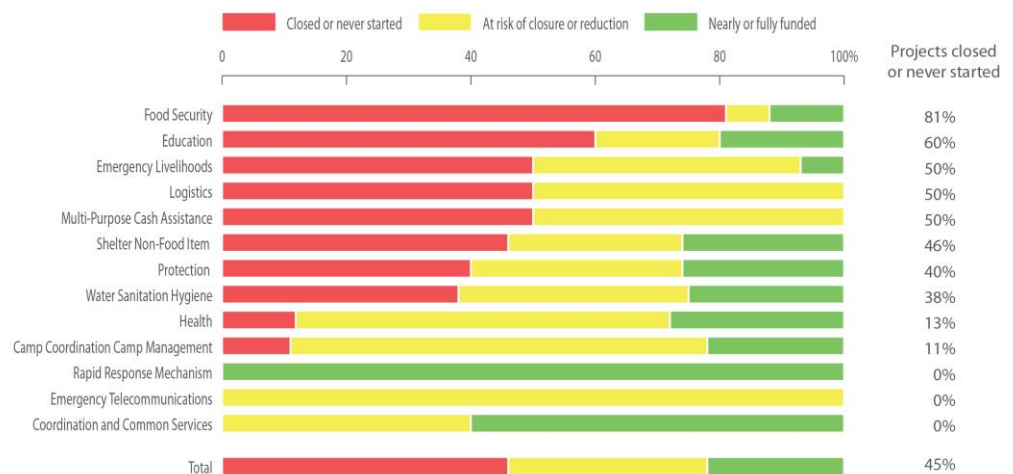
غلق مشاريع بسبب نقص التمويل

إن عملية الرصد ضرورية لضمان مساهمة الصندوق وشموليته.

لا يزال التمويل الإنساني للعراق منخفضاً. إذ لم يتم تمويل خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2017 سوى بنسبة 56 في المائة اعتباراً من 15 أيلول / سبتمبر، مما يخلف عجزاً مالياً قدره 435 مليون دولار أمريكي. وهناك حاجة ماسة إلى تمويل إضافي لمنع المزيد من التخفيضات في برامج إنقاذ الأرواح.

ومن بين 334 مشروعاً في برنامج الاستجابة الإنسانية، لم يبدأ 152 مشروعاً أو أغلق بسبب نقص التمويل. وهناك 109 مشاريع إضافية معرضة أيضاً لخطر الإغلاق أو التقليل الشديد. وأشد المجموعات تضرراً هي مجموعتي الأمن الغذائي والتعليم. ويبين الجدول الوارد أدناه الوضع الحالي للبرامج: لم تحصل المشاريع في المنطقة الحمراء على أي تمويل أو أغلقت؛ وتلك الموجودة باللون الأصفر معرضة لخطر الإغلاق؛ والمشاريع في الأخضر يتم تمويلها بشكل كلي أو شبه كلي.

PROJECT STATUS BY CLUSTER



لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على

سوزان لي روكس، نائب رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية على leroux@un.org

كايت بوند، مسؤولة قسم التقارير، pond@un.org، هاتف +964 782 780 6086

ويمكن الحصول على النشرات الإنسانية لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية من خلال زيارة المواقع التالية: www.unocha.org/iraq | www.unocha.org